باي ريح كر للافر حسنا اذا واحاد بتك لاصدا التراب
يمشي بالمنكر اذ برزت صيقلا غير مدفوع عن السبق العراب

وخرج بدر الى اسد فهرب الاسد عنه

وكان قد خرج قبله الى اسد فهاجه عن بقرة افترسها
بعد ان شبع وثقل فوثب على كفل فرسه فاعجله عن استلال
سيفه فضربه بسوطه ودار الجيش به فقتل قال ابو الطيب

المتنبي

في الخد ان عزم الخليط رحيلا مطر تزيد به الخدود محولا
يا نظرة نفت الرقاد وغادرت في حد قلبي ما حييت فلولا
كانت من الكحلاء سؤلي انما اجلي تمثل في فؤادي سولا
اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا في نواك جميلا
واري تدللك الكثير محببا واري قليل تدلل مملولا مملولا
تشكو روادفك المطية فوقها شكوى التي وجدت هواك دخيلا
ويعيرني جذب الزمام بقلبها فمها اليك كطالب تقبيلا
حدق الحسان من الغواني هجن لي يوم الفراق صبابة وغليلا
حدق يذم من القواتل غيرها بدر بن عمار بن اسماعيلا
الفارج الكرب العظام بمثلها والتارك الملك العزيز ذليلا
محك اذا مطل الغريم بدينه جعل الحسام بما اراد كفيلا
نطق اذا حط الكلام لثامه اعطى بمنطقه القلوب عقولا
اعدى الزمان سخاؤه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا
وكان برقا في متون غمامة هندية في كفه مسلولا
ومحل قائمه يسيل مواهبا لو كن سيلا ما وجدن مسيلا
رقت مضاربه فهن كانما يبدين من عشق الرقاب نحولا
امعفر الليث الهزبر بسوطه لمن ادخرت الصارم المصقولا
وقعت على الاردن منه بلية نضدت بها هام الرفاق تلولا

ورد

ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زئيره والنيلا
متخضب بدم الفوارس لابس في غيله من لبدتيه غيلا
ما قوبلت عيناه الا ظنتا تحت الدجى نار الفريق حلولا
في وحدة الرهبان الا انه لا يعرف التحريم والتحليلا
يطأ الثرى مترفقا من تيهه فكانه آس يجس عليلا
ويرد عفرته الى يافوخه حتى تصير لراسه اكليلا
وتظنه مما يزمجر نفسه عنها لشدة غيظه مشغولا
قصرت مخافته الخطا فكانما ركب الكمي جواده مشكولا
القى فريسته وبربر دونها وقربت قربا خاله تطفيلا
فتشابه الخلقان في اقدامه وتخالفا في بذلك الماكولا
اسد يرى عضويه فيك كليهما متنا ازل وساعدا مفتولا
في سرج ظامئة الفصوص طمرة يابى تفردها لها التمثيلا
نيالة الطلبات لولا انها تعطي مكان لجامها ما نيلا
تندى سوالفها اذا استحضرتها ويظن عقد عنانها محلولا
ما زال يجمع نفسه في زوره حتى حسبت العرض منه الطولا
ويدق بالصدر الحجار كانه يبغي الى ما في الحضيض سبيلا
وكانه غرته عين فادنى لا يبصر الخطب الجليل جليلا
انف الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا
والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا
سبق التقاءكه بوثبة هاجم لو لم تصادمه لجازك ميلا
خذلته قوته وقد كافحته فاستنصر التسليم والتجديلا
قبضت منيته يديه وعنقه فكانما صادفته مغلولا
سمع ابن عمته به وبحاله فنجا يهرول منك امس مهولا
وامر مما فر منه فراره وكقتله ان لا يموت قتيلا
تلف الذي اتخذ الجراءة خلة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا

Copyright © King Saud University